

# البناء العقدي للجيل الصاعد ٣ | أحمد السيد

أحمد السيد

طيب اليوم نبغى ناخذ يسموه العلماء دلالة توحيد الربوبية على اللوهية معنى هذا الكلام مين قدر يفهمه دلالة الربوبية على اللوهية او اقتضاء توحيد الربوبية اللوهية. انا عارف ان هذه الكلمات فيها صعوبة. بس انا متعمد اقولها عشان ابغى اسماعكم -

00:00:00

ينطلق لها او يترك لها بعض العبارات الشرعية الموجودة في الكتب حتى تتمرسوا عليها ونشرحها بكل سهولة ها هالأ الربوبية يعني تربي البيت طيب الربوبية احنا تكلمنا عنها من ناحية العظمة والكمال والعزة والجلال تمام - 00:00:30

التفرد بالخلق والتدبير هذي الربوبية طيب ايش اللوهية؟ اللوهية انك اله ايوا يعني اللي لها لن تعبده يعني ايش ايش الفرق بين افراد الله سبحانه وتعالى بالخلق والتدبير وبين افراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة - 00:00:47

ايش اللي منها ربوبية؟ وايش اللي منها الوهية افراد الله بالعبادة. العبادة. افراد الله بالخلق والتدبير. الربوبية. الربوبية. طيب دلالة الربوبية على اللوهية او اقتضاء واستلزام الربوبية للالوهية مين قدر يفهم - 00:01:13

ايوة يا سلام مرة ثانية من يقدر يعيد ايه مين يقدر يعيد نفس الكلام نفس الكلام اللي قاله حمزة ابغى انا ابغى نفس الكلام مين يعيده ها عبدالله ايوا يا سلام - 00:01:39

الربوبية يعني انا الله باعترافي بانه الخالق المدبر سبحانه وتعالى. حلو طيب هذا يستلزم انه اني اعبد وحده وهذا توحيد اللوهية هذا يستلزم اني اعبد وحده سبحانه وتعالى وهذا توحيد - 00:02:07

اللوهية. يعني يعني انا اعبد لله سبحانه وتعالى وحده. بغض النظر ماذا يسمى؟ توحيد اللوهية يسمى افراد الله بالعبادة ايا كان الاسماء هذي ليست ليست اسماء اتية مثلا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال توحيد الربوبية وتوحيد اللوهية هذه اشياء

اصطلاحية. جيد؟ فعادي انت ممكن تسمى احيانا بعض العلماء ما يسمى توحيد - 00:02:27

يسمونها توحيد القصد والطلب توحيد ايش القصد والطلب انه انا اوحده الله في قصدي وطلبي. طيب هذي بس الان مقدمة في قضية توحيد الوهي خلاصتها ايش يا محمد؟ خلاصتها انه انا الان لما اعترفت انه الله موجود - 00:02:50

وانه هو اللي خلقني اوجدني وانه عظيم وعزيز وكبير وهو خالق السماوات والارض وخالق كل شيه المفترض بعد معرفتي هذه ان يكون هناك شيه اتوجه به اليه بعد ان تعرفت عليه - 00:03:09

هذا الشيه هو ايش هو الذل والانقياد والخضوع والخشوع والانكسار اللي نقدر نسميه باطار جامع كلمة ايش العبادة جيد يعني العلاقة التي ينبغي ان تكون بينك وبين الله الذي خلقك - 00:03:27

هي علاقة الذل والانكسار مع يا سلام مع الحب يعني ان نجتمع بين امرين كمال المحبة مع كمال الذل والانكسار عبد الرحمن احيانا الانسان ما يفهم من العبادة الا الخوف - 00:03:54

والخشية انه انا انظر لله نظرة خوف وخشية فقط وهذا مشكلة انت تنظر لله كما تنظر اليه نظرة الخوف والخشية فتتنظر اليه نظرة المحبة. ليش تنظر الي نظرة المحبة اه محمد خلي الشباب يدخلوا قبل شوي - 00:04:18

ليش تنظر لله سبحانه وتعالى ايضا نظرة المحبة مثل ما نظرت اليه نظرة الخوف والخشية ايوة واحدة من الاشياء قضية النعم انت ما تحب من انعم عليك لو واحد يجي يحسن لك دائما يحسن يحسن لك ما تحبه - 00:04:42

بتحبه لانه احسن لك صح؟ هذا واحد من الاشياء. طيب في واحد ولو لم يحسن لك لكنه جميل كريم واحيي وصاحب اخلاق من

الناس يعني وما ما في شيء ابدأ ينتقد عليه. كل ما فيه شيء جميل - [00:05:04](#)

ايش علاقتك فيه تحبه صح؟ بتحبه ليش لانه شخص جيد لكرمه لاخلاقه صح طيب ما بالك لو كان هذا الشخص الجيد بكل اخلاقه محسن لك تحبه اكثر طيب الله سبحانه وتعالى - [00:05:28](#)

ما في احسان من الناس يمكن ان يصل الى درجة احسان الله سبحانه وتعالى. وما في احد من الناس يمكن ان يصل الى درجة من الكمال مثل ما يصغى ولا في مقارنة اصلا ولا في مجال له المثل الاعلى يعني - [00:05:47](#)

فهذا الجمع بين الاحسان لك وبين الكمال والعظمة والجلال يقتضي ويستلزم منك ان تحب الله واضح تلزم منك ان تحب الله سبحانه وتعالى. هذا فقط في الدرجة الاولى اما اذا تعرفت على الله اكثر - [00:06:02](#)

وعلى اياته اكثر وعلى صفاته اكثر فسيرتفع عندك علاقتك به من ناحية المحبة الى ان تصل الى درجة من المحبة لله سبحانه وتعالى تصل فيها من النعيم الى ان تقول انه - [00:06:26](#)

هل فيه في الجنة نعيم مثل هذا في الجنة نعيم مثل هذا تعرفوا العبارة المشهورة اللي احد السلف الصالح لما يقول والله اننا لو علم الملوك وانباء الملوك ما نحن فيه من النعيم لجالدوناه عليه بالسيوف - [00:06:43](#)

الملوك ابناء الملوك ايش عندهم نعيم الدنيا صح؟ اه وهذول اللي اللي يقول هذي العبارة ايش عندهم؟ يعني ما عندهم نعيم الدنيا صح بس عندهم من السعادة والفرح بالله سبحانه وتعالى. الشيء العظيم جدا - [00:07:04](#)

هذي السعادة والفرح بالله سبحانه وتعالى جعلتهم يشعرون بانهم هم السعداء حقا وان غيرهم هم الذين يحتاجون الى هذا. لذلك ايضا ابن تيمية له عبارة جميلة يقول ان في الدنيا جنة - [00:07:21](#)

من لم يدخلها لا يدخل جنة الاخرة ايش يقصد بجنة الدنيا؟ السعادة بالله لذة العبادة لذة الايمان حلاوة الايمان طيب توب ترى الايمان والعبادة والطاعة ما هي شي في يوم انك تتوضا وتغسل اعضائك وتجي تصف - [00:07:37](#)

تنزل للأسفل وبعدين ترفع للأسفل وبعدين تجلس ببعدين ترفع اصبعك ببعدين تويمين ويساره هي ما هي كذا هو مو هذي العبادة ليست هي هذه العبادة هي العبادة اعظم من ذلك بكثير جدا. اعظم اشرف شيء في هذا الوجود - [00:08:01](#)

من ناحية الاعمال من ناحية الاعمال التي يمكن ان يقوم بها الانسان طيب نرجع نقول انه حتى تكون عقيدتنا صحيحة ما نأخذ العقيدة ان هي مجرد تعريفات ومعلومات ما هو التوحيد؟ مثلا التوحيد ينقسم الى اقسام توحيد كذا وتوحيد كذا وهذا ينقسم الى اقسام وما ادري ايش والطوائف المخالفة فرقة مدري ايش وفرقة كذا - [00:08:18](#)

وفرقة كذا اللي ياخذ العقيدة بهذه الطريقة هذا الاخذ يعتبر ناقصا جدا نعم احنا نحتاج ان نتعرف على معلومات في العقيدة وعلى فرق وطوائف هذا كله معلومات عقدية نحتاج ان نتعرف عليه - [00:08:43](#)

لكن ليست هذه هي العقيدة ليست هذه العقيدة. العقيدة الحقيقية هي مقدار ما تعرف عن الله سبحانه وتعالى ومقدار ما تتعبد له مع ما يقع في قلبك من كمال الحب وكمال الذل - [00:08:59](#)

لان كمال الحب وكمال الذل مبنية اصلا على اعتقاد. اليس كذلك يعني انت ما يقع ما يقع في نفسك كمال الذل لله وكمال الحب لله الا بعد ما يكون عندك اعتقادات معينة تجاه الله صح - [00:09:17](#)

هذي اسمها عقيدة صحيحة وحقيقية تؤدي الى اثر. تستلزم شيئا طيب اذا خلاصة الكلام ايش يا احمد عندنا افراد الله بالخلق والتدبير ان نؤمن ان الله هو الخالق هو الذي خلقني وخلقك - [00:09:32](#)

وهو العزيز الكبير المتعال ذو العرش المجيد الى اخره هذا اسمه ايش ربوبية جيد ان تؤمن بان الله هو الرب الخالق المالك المدبر هذي الربوبية كلما ازداد علمك بالله من حيث هو رب مالك قادر حكيم - [00:09:52](#)

كلما ازداد علمك بالله من هذه الناحية المفترض انه ايش يؤدي لاحد ها كلما ازداد علمك بالله من حيث هو رب مالك مدبر خالق عزيز. المفترض ان ازدياد العلم هنا يؤدي الى ايش - [00:10:14](#)

الى كمال الحب وكمال الذل. يعني الى الى العبادة اللي هي تسمى توحيد اللوهية او توحيد القصد والطلاق تمام انتم تعرفون انه

هناك من الناس من اذا نزلت به نازلة او اشتد به الكرب - [00:10:32](#)  
او وقع في كارثة او شيء ينسى الله سبحانه وتعالى فلا ينادي الله سبحانه وتعالى ولا يدعو الله سبحانه وتعالى وانما يتجه الى لسانه  
والى قلبه ايش اناسا من خلق الله سبحانه وتعالى - [00:10:52](#)  
هؤلاء الاناس اللي من خلق الله سبحانه وتعالى ليسوا اناس من الذين مثلا انه انا الان في حريق في البيت وانت امامي يقول لك تعال  
ساعدني لا ينادي اناسا يكاد يجعلهم في منزلة الله سبحانه وتعالى - [00:11:12](#)  
لانه يناديهم وهو في اماكن بعيدة جدا يعني مثلا يكون في الطائرة تهتز الطائرة فيقول يا علي يا حسين طيب وين الله وين الله لا  
فعلا اين الله؟ يعني لماذا لا يأتي في نفسك وعلى لسانك الله؟ الاستنجاد بالله سبحانه وتعالى - [00:11:31](#)  
المفترض انه ادراكك ان ادراكك بان الله هو الخالق المدبر الكبير العظيم العلي العزيز اذا كان هذا فعلا مستقر في قلبك المفروض انك  
انت تستفزع بهذا الاله العظيم الكبير لما تأتيك بشدة صح ولا لا - [00:11:55](#)  
طب لما انت تجعل واحد من المخلوقات يسمعك وهو في قبره وانت في اعلى السماء. ويستطيع ان ينجذك وانت في قمة الجبل لو  
نزلت بك كارثة فهو يستطيع ان يبدد كل شيء - [00:12:14](#)  
ماذا ابقيت لله ما دام بقيت لله سبحانه وتعالى ايه لذلك المؤمن الحق اللي عنده عقيدة صحيحة كلما كانت عقيدتك اصح كلما كان  
تعلقك بالله اكبر كلما كان تعلقك بالله وحده - [00:12:27](#)  
اكبر. طيب هل يجوز اني انا اطلب مساعدة احد من الناس يجوز من ناحية الاسباب المنطقية المعروفة التي جعلها الله سبحانه  
وتعالى جيد مثل قول الله سبحانه وتعالى فاستغاثه الذي من شيعته على النبي - [00:12:47](#)  
من عدوه. استغاثه طلب ان يغيثه. ليش؟ هو موجود الان هنا تعال اغثني عندي مشكلة بيض طيب بهذا نكون قد انتهينا من الحديث  
المختصر عن ما لا يسع جهله في العقيدة. واليوم اخذنا - [00:13:11](#)  
ايش نقدر نلخص الكلام انه ايش؟ تعريف اللوهية الربوبية افراد الله بالخلق والتدبير وكلما ازداد علمي بتدبير الله وقدرته وكماله  
وجلاله الى اخره. ازداد ذلك او المفروض ان يزيدني حبا لله وذلا له اللي هو - [00:13:31](#)  
ايش؟ العبادة وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:13:51](#)